ذكرت وسائل الإعلام الأسترالية اليوم الاثنين، نقلا عن وثائق سربها ادوارد سنودن المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومى الأمريكية، أن وكالات المخابرات الاسترالية حاولت التنصت على مكالمات الرئيس الإندونيسى على التليفون المحمول واستهدفت التليفونات المحمولة لزوجته وكبار الوزراء.

وقالت صحيفة جارديان الأسترالية وهيئة الإذاعة الأسترالية نقلا عن وثيقة سرية للغاية من عام 2009 إن وكالة المخابرات الأسترالية عملت على التجسس الكترونيا على عائلة سوسيلو بامبانج يودويونو والمقربين منه.

وقد يؤدى هذا الكشف إلى تدهور العلاقات بشكل أكبر بين الدولتين الجارتين بعد أن قالت تقارير فى وقت سابق إن السفارة الأسترالية فى إندونيسيا استخدمت كجزء من شبكة تجسس بقيادة الولايات المتحدة على إندونيسيا مما أثار انتقادا حادا من جانب جاكرتا.

وذكرت وسائل الإعلام الأسترالية الشهر الماضى أن السفارات الأسترالية فى شتى أنحاء آسيا كانت جزءا من عملية التجسس الالكترونية التى قادتها الولايات المتحدة وذلك حسبما ذكرت وثائق سربها سنودن.

وأظهرت أحدث الوثائق المسربة مجموعة شرائح تظهر قائمة بأسماء كبار المسئولين الإندونيسيين وتفاصيل تليفوناتهم المحمولة. وأظهرت إحدى الشرائح كيف أن وكالة المخابرات الأسترالية حاولت التنصت على مكالمة من رقم تايلاندى مجهول للرئيس الإندونيسى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com